

**تقويم منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية  
من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية  
تربية إربد الأولى**

د. محمد محمود فياض الحوري  
قسم علوم الرياضة  
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك  
m.hawari@yu.edu.jo

## تقويم منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية تربية إربد الأولى

د. محمد محمود فياض الحوري

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية تربية إربد الأولى، وكذلك التعرف إلى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات (الجنس، الخبرة)، وتم بناء أداة الدراسة المكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغت (١٦٩) معلم ومعلمة من مديرية تربية إربد الأولى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وبنسبة (٦,٨٦٪) تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقويم منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية تربية إربد الأولى كانت "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٣)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) تعزى لأثر الجنس والخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وأوصت الدراسة بأهمية تحديث مكونات منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، وإشراك المعلمين في عملية تحديث المنهج.

الكلمات المفتاحية: تقويم منهج، تقويم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، منهج التربية الرياضية.

## Evaluation of the Jordanian Physical Education Curriculum for Secondary Stage from the Teachers' perspective in the Education Directorate of of first Irbid

Dr. Mohammad M. Al-hawari

physical education  
yarmouk university

### Abstract

The study aimed at evaluating the Jordanian physical education curriculum for the secondary stage from the point of view of teachers in the first Irbid Education Directorate in, as well as to identify the differences in the responses of the members of the study sample according to the variables (gender and experience).The study tool consisted of (40) paragraphs divided into four areas, The researcher used the descriptive approach on a sample of (169) teachers. The results of the study indicated that the degree of evaluation of Jordanian physical education of their Curriculum for the secondary stage was "medium" average (2,93). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) that can be due to gender impact or experience. The study recommended the importance of updating the components of the physical education curriculum for the secondary stage, and the involvement of teachers in the process of updating the curriculum.

**Keywords:** Curriculum evaluation, evaluation from the point of view of teachers, curriculum of physical education

## تقويم منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية تربية إربد الأولى

د. محمد محمود فياض الحوري

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

### مقدمة :

تُعد عملية تقويم المناهج المدرسية عاملاً أساسياً للتأكد من مدى تحقيق الأهداف العامة والخاصة في المناهج الدراسية، وتهدف عملية التقويم إلى الارتقاء المستمر للمناهج الدراسية وفقاً للتقدم العلمي والاكتشافات والاختراعات في مجالات المعرفة الإنسانية والعلمية التطبيقية، والتي بدورها تُسهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

ويُعتبر تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية عملية منظمة، بهدف الحصول على معلومات يتم من خلالها التعرف على نقاط القوة والعمل على تعزيزها، والوصول إلى نقاط الضعف والعمل على تصويبها وفقاً للنتائج المتوقعة من المنهج، وتُعتبر عملية التقويم جزءاً مكماً للعملية التربوية (حسونه، ٢٠٠٩).

نظراً لأهمية منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، والتي تُعد جزءاً من التربية العامة لبناء الإنسان، وهي تعتبر مصدراً علمياً لاكتساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والقيم والمبادئ والحقائق المختلفة من أجل بناء قاعدة علمية سليمة تمثل الكم المناسب، من المعارف والمعلومات التي تمنح المتعلم فكراً يكون من خلاله قادراً على الفهم والتحليل، ولا يتأثر بأي تشويش على أفكارهم من أي مصدر آخر، واستناداً لأهمية تقويم منهج التربية الرياضية بشكل مستمر، من حيث الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس، يرى (المكاوي، ٢٠٠٦) أن تقويم المناهج عملية تبدأ بجمع البيانات، وتنتهي باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير البيانات وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة في ضوءها، وتتوقف صحة هذه الأحكام ودقة تلك القرارات على مدى دقة القياس ومدى صلاح أدواته، والتقويم ليس مقصوراً على قضايا الحكم على مدى تعلم التلاميذ فقط، ولكن هناك معايير يُتخذ في ضوءها قرارات أخرى تتعلق بعناصر المنهج وأسسهِ وتنظيمه، وأما (شاهين، ٢٠١٠) فإنه يرى أن التقويم عملية شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية مثل طريقة التدريس والمقررات الدراسية والإمكانيات المادية بالمدرسة والتلميذ والأهداف.

تتسارع وتيرة التقدم العلمي بمختلف ميادين الحياة ومنها التربية الرياضية، لذا لا بد أن يوازيه تطوير في المنهاج لكي يساعد الفرد على التكيف مع متطلبات العصر، فالمنهاج المدرسي هو الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية، حيث إن التربية الرياضية هي جزء من التربية العامة وتهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للإنسان (الشطنانوي، ٢٠١٠).

نظراً لأهمية تقويم مناهج التربية الرياضية وارتباطه بتطوير العملية التعليمية كون تقويم المنهج يؤدي دوراً مهماً بالنسبة للمنهج وما يتضمنه من جوانب أساسية ترتبط بالأهداف التربوية المراد تحقيقها، وبالمحتوى، وطبيعة الأنشطة المختلفة، ويرتبط أيضاً بطرق التدريس التي يقوم بها المعلمون، كما أنه يرتبط أيضاً بنتائج العملية التعليمية ومدى التقدم في تحقيقها، فقد أشار (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٨) إلى أن عملية التقويم التي يقوم بها الفرد والجماعة تتم لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يتم تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة.

تعد المعرفة الموجودة في منهج التربية الرياضية من المعلومات المهمة وذات الصلة بالواقع الرياضي والبيئة التي يعيشها الإنسان، فهو يقدم معلومات نوعية وكمية من المعارف الخاصة بجسم الإنسان، وكيفية تنمية الصفات البدنية والمهارية في الألعاب المختلفة التي تتكامل وتتشرك مع جميع المناهج الأخرى، لتكون في النهاية مناهجاً أردنياً شاملاً متكاملًا متوازنًا يوجه العقل الأردني نحو منطلقات التميز والتقدم، فموضوعات التربية الرياضية تتمحور وتتجه لدراسة النشاط الحركي للإنسان بدنياً ومعرفياً والعلاقة بينهما، وبالتالي تساعد عقل المتعلم على التفكير والتأمل والتدبر، من خلال الاهتمام بوضع اتجاهات وأساليب تتميز بالحدثة في تعليم مناهج التربية الرياضية بحيث تواكب عصر التكنولوجيا والمعلومات والاقتصاد المعرفي. لذا جاءت هذه الدراسة لتقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن، للتعرف على مواقع التأثير في المنهج والعمل على تعزيزها، والوقوف على نقاط الضعف والعمل على تصويبها أو تغييرها وفقاً للأهداف والحاجات والمتطلبات لمنهج المرحلة الثانوية، وجاءت هذه الدراسة تبحث درجة تقويم منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية تربية إربد الأولى نظراً للدور المحوري للمعلم في العملية التعليمية. وفي إطار الاهتمام بمتغيرات الدراسة فقد أجريت البحوث والدراسات حول تقويم المنهج مثل:

دراسة لطيف وصالح (٢٠١٤) هدفت إلى تقييم درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية عن طريق بعض المؤشرات البدنية والوظيفية، واستخدم الباحث المنهج

الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم الباحثان الاختبارات والمقاييس والملاحظة الميدانية، وسائل لجمع بيانات البحث، لقياس الطول والوزن والقياسات البدنية والوظيفية، وأظهرت نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة التي تم إجراؤها على طلبة المدارس المتوسطة إلى عدم وجود فروق واضحة في الاختبارات القبليّة للقدرات البدنية والفسولوجية قبل وبعد قسم التطبيق، أما فيما يتعلق بالقدرات الفسيولوجية فقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق في متغيري الضغط الانقباضي والانبساطي.

دراسة الملا وآخرين (٢٠١٢) هدفت إلى تقويم برامج ماجستير التربية الرياضية بجامعة البحرين من وجهة نظر الخريجين، وبيان علاقتها بكل من الجنس، ونوع التخصص، وسنة التخرج، تكونت عينة الدراسة من (٦٥) خريجاً وخريجة من خريجي برامج ماجستير التربية الرياضية بتخصصاته الثلاثة في جامعة البحرين، الذين أتموا إعداد رسائلهم العلمية واستوفوا إجراءات المناقشة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لتقويم برنامج ماجستير التربية الرياضية تكونت من (٧٨) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد رئيسية، وتم استخراج معاملات الصدق والثبات لها. ولتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة كالمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقويم فعالية برامج ماجستير التربية الرياضية بجامعة البحرين جاء بدرجة عالية، وأن خريجي هذه البرامج يرون فعالية عالية في مجالات المقررات الدراسية وحاجة البرامج إلى التطوير في هذا المجال. وقام الشطناوي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية المطور في الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية القائمين على الإشراف على تطبيق المنهاج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) مشرفاً و(١٩) مشرفة في جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن، وقام بإعداد أداة القياس التي تضمنت (٦٦) فقرة موزعة على مجالات: (التخطيط، المحتوى، أدوار المعلمين أدوار الطلبة، إستراتيجيات التدريس، والتقويم)، وأظهرت النتائج وجود درجة فعالية مرتفعة لجميع المجالات المتبعة في منهاج التربية الرياضية، وفقاً للاقتصاد المعرفي، من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في الأردن.

أجرى (عباس، ٢٠٠٨م) دراسة عنوانها دراسة تقييمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتهدف تلك الدراسة إلى تقويم واقع الرياضة المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال التعرف على الأهداف والمنهج والمعلم والمتعلم والإمكانات والإدارة المدرسية والتقويم، وقد استخدم الباحث المنهج

الوصفي واشتملت عينة البحث على ٥٦ معلم وموجه تربية رياضية، و ٦٩ تلميذ، كما أستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن التطوير في برامج الرياضة المدرسية يساعد التلاميذ على التجديد والابتكار ويزيد من قدراتهم الإبداعية ومدركاتهم العقلية، والأهداف المعرفية بحاجة إلى مزيد من التطوير عن مقارنتها الأهداف النفس الحركية، والبيئة المدرسية لا تساعد الرياضة المدرسية على تحقيق طموحاتها في خدمة المجتمع الإماراتي، كما أن الدعم المادي في مجال الرياضة المدرسية ضعيف، ولا يرقى إلى المستوى المقبول رغم الدخل المرتفع للفرد بدولة الإمارات.

أجرى مورجان وهانسين (Morgan & Hansen. 2007) دراسة عنوانها توصيات لتحسين التربية البدنية بالمدارس الابتدائية من منظور مدرسي الفصول، وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على كفاءة برامج التربية البدنية في المدارس الابتدائية من منظور الصعوبات التي تظهر من خلال خبرة مدرسي الفصول عند القيام بعملية التدريس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (١٨٩) مدرس من مدينة نيو ساوث ويلز بإستراليا، واستخدم الباحثان استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج عدم كفاءة المدرسين داخل برامج التربية البدنية في القيام بالتخطيط والتنفيذ للمناهج، وتوقع النتائج وكتابة التقارير والتقييم وتحسن التربية البدنية ذات العلاقة الوثيقة بمستوى المدرسة، والابتكار البسيط والاحتياجات لمهنة التعليم الخاصة.

أجرى العريفي (٢٠٠٦) دراسة عنوانها تقويم البرنامج التنفيذي للتربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط بالجمهورية الليبية، وتهدف تلك الدراسة إلى تقويم البرنامج التنفيذي للتربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط بالجمهورية الليبية من خلال التعرف على مدى مناسبة (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، المعلم، التلميذ، الإمكانيات، التقويم) للتلاميذ والمدرسين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (٢٧) معلم وموجه تربية بدنية و(٤٣٠) تلميذاً، كما استخدم الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التنفيذي لا يؤدي إلى إكساب اللياقة البدنية في الأنشطة المختلفة، ولا تتناسب الموضوعات التي يشتمل عليها البرنامج مع المرحلة السنوية من حيث الكم والكيف، ولا يوجد تنوع في برنامج طرق التدريس وفقاً لموضوع الدرس والهدف منه، ويوجد كثير من المعلمين غير حاصلين على الإعداد المهني والتربوي المناسب في مجال التدريس، كما أن البرنامج التنفيذي لا يراعي العمل على إكساب التلميذ القدرات والمهارات المكتسبة في مختلف جوانب الحياة وبصفة خاصة مجال الرياضة.

وأجرى عبد الحق (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في تقييم التدريس لمادة الجمباز في المدارس الأساسية في محافظة نابلس، إضافة إلى التعرف على الفروق في درجة تقييم التدريس تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس محافظة نابلس والبالغ عددهم (٨٠) مقسمين إلى (٤٠) معلماً، و(٤٠) معلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم التدريس كانت بدرجة "كبيرة جداً" على مجال الواجبات التعليمية، وكبيرة على مجال إدارة الصف والدرجة الكلية للتدريس، وكانت بدرجة متوسطة على مجالي الواجبات المهنية ومجال التقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى.

وفي دراسة اوسبيسك (Ocepeck, 1994) التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في ولاية الينوي انديانا واوهايو لعناصر التعليم الفعال، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مجالات التدريس الفعال هي حسن إدارة الصف، واستخدام التعزيز وتهيئة غرف الصف، وطرح الاسئلة وإنهاء الدرس وتنويع المثيرات، وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أفراد العينة لمبادئ التدريس الفعال تُعزى إلى الجنس ولصالح المعلمات، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أفراد العينة لمبادئ التعلم الفعال تُعزى للمؤهل العلمي والخبرة.

وأما دراسة بكمان (Backman, 1994) فقد هدفت إلى مقارنة الصفات الشخصية للمعلمين عن طريق استعراض ممارسة التدريس الفعال، وجمعت البيانات بواسطة (١٥) معلماً متطوعاً حاز كل منهما على درجة كاملة في الفاعلية التدريسية، ولغرض تحقيق الهدف من الدراسة فقد تم تحديد التدريس الفعال لبعض العناصر التالية (التخطيط، وتنظيم التدريس، والمبادرة، والإبداع)، وعند إجراء تحليل التباين ظهر أن ممارسة المعلم للتعليم الفعال تتأثر بسنوات خبرته ومؤهله التربوي ومستواه الاقتصادي والاجتماعي، وبالإضافة إلى تلك المتغيرات فقد بين تحليل التباين وتحليل الانحدار، أن لعامل العشوائية في الدراسة أثراً على الأبعاد التدريسية الفعالة للتخطيط والمبادرة والإبداع والدرجة التي حاز عليها المعلم والمتعلقة بالفاعلية.



## مشكلة الدراسة

نظرا لعمل الباحث في مجال تدريس مناهج التربية الرياضية في جامعة اليرموك واحتكاكه بعدد لا بأس به من المعلمين الأردنيين وسماعه بعض الملاحظات التي تتعلق بالمناهج المدرسية الأردنية، فقد شكل ذلك دافعا له للبدء بعملية تقييم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، وفقا لبعض المعايير الخاصة بتقييم المناهج المدرسية، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس هذا المنهج، وبما أن منهج التربية الرياضية (دليل المعلم) في الأردن قد مضى ما يزيد على عشرة أعوام على تصميمه من قبل الإدارة العامة للمناهج واستخدامه في المدارس الأردنية، وحيث أنه من الأهمية إجراء عملية تقييم للمنهج الذي يطبق في البيئة المدرسية، نظرا لأهمية عملية التقييم في مكونات المنهج (الاهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والتقييم) بشكل مستمر، فقد ارتأى الباحث أن تتم عملية التقييم من اجل إثراء المنهج بالمعرفة النظرية والعملية، بهدف الارتقاء بالمنهج إلى مستوى مميز تربويا بما يلي حاجات الطلبة والمعلمين وطموحاتهم في التعلم والتعليم، بهدف الارتقاء والنهوض بمناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية.

تبرز مشكلة هذه الدراسة في أنها تعكس وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية الذين قاموا بتدريس منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في مجالات مختلفة، خاصة وأن هؤلاء المعلمين هم الذين تعاملوا مع هذا المنهج، ولديهم ملاحظات ومقترحات قد تسهم في إثراء مناهج المرحلة الثانوية، ووفقا للأهداف التعليمية العامة، والذي يُعتبر مساهمة مهمة في بناء المناهج الأردنية، ولبننة تضاف إلى لبنات البناء في الدولة الأردنية العتيدة، وان التجربة الأردنية في تحديث المناهج تسهم في تقدم الدولة وبنائها خاصة في المجالات الثقافية والتربوية، والارتقاء بالعملية التعليمية لأفضل المستويات.

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في أنها الدراسة الأولى في الأردن، في حدود علم الباحث، التي تناولت تقييم كتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، وأن نتائجها قد تكون ذات فائدة كبيرة في المجالات الآتية:

١- المجال العلمي (المناهج التعليمي أو المدرسي)، لوزارة التربية والتعليم من خلال مناهج حديثة تواكب التقدم العلمي والتقني.

٢- للمؤسسة التربوية والشبابية الأردنية بشكل عام .

٣- استفادة أبناء المجتمع الأردني للفئات العمرية من ١٦-١٨ عام، وذلك للكشف عن نواحي القصور إن وجدت في كتاب مناهج التربية الرياضية، والتعرف على مواطن القوة وإبرازها وتعزيزها.

٤- استفادة الاندية الرياضية التنافسية والترويحية من مناهج التربية الرياضية الحديثة. من هنا فإن الباحث يأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة للمؤسسات التربوية الاردنية المختلفة.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١ - التعرف إلى درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى في الأردن في المجالات التالية: (محتوى كتاب المنهاج، الأنشطة والوسائل الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، عرض المادة العلمية، المظهر العام لكتاب المنهج (الإخراج)؟

٢- التعرف إلى الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في مستوى تقويم المعلمين والمعلمات لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

٣- التعرف إلى الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في مستوى تقويم المعلمين والمعلمات لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى تعزى لمتغير الخبرة؟

### أسئلة الدراسة

عملت الدراسة على الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى في الأردن في المجالات التالية: (محتوى المنهج، الأنشطة والوسائل الموجودة في المنهج، مساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، وسائل التقويم المتضمنة في المنهج، عرض المادة العلمية، المظهر العام للمنهج (الإخراج) ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في مستوى تقويم المعلمين والمعلمات لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في مستوى تقييم المعلمين والمعلمات لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى تعزى لتغير الخبرة؟

### متغيرات الدراسة

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

**المتغيرات المستقلة:** (الجنس، الخبرة التدريسية).

**المتغير التابع:** درجة تقييم المعلمين والمعلمات في تربية إربد الأولى لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية.

### حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي :

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تقييم كتاب مناهج التربية الرياضية، والذي يُطبق على شكل دليل المعلم للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فقط باعتبارهم من أكثر الجهات التي تعاملت مع الكتاب، والتي تستطيع إعطاء وجهة نظرها عن معرفة ودراسة.

**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مديرية تربية إربد الأولى في الأردن نظراً لاتساعها واعتبار أن عدد المعلمين فيها يكفي للإيفاء بأغراض البحث إضافة إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية وظروف العمل للمعلمين والمعلمات هي نفسها في كل محافظات الأردن.

**الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٦/٢٠١٧ .

**الحدود البشرية:** معلمو ومعلمات التربية الرياضية في تربية إربد الأولى.

### مصطلحات الدراسة

**التقويم:** عملية تشخيصية علاجية من خلال تحليل المناهج المدرسية، التي تقود إلى تطوير المناهج وتحسين مستوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تمديد كذلك في فهم الكتب وتحسين عملية التدريس وتوضيح ما فيها من وسائل وأنشطة وتقويم، مما يزيد من فاعلية استخدامها كما يؤدي التحليل إلى توضيح الأهداف ومجالاته المختلفة ومصادر اشتقاقها، والتقويم عملية موضوعية للكشف عن طبيعة المناهج المدرسية (عليما، ٢٠٠٦).

**دليل منهج التربية الرياضية:** مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية والتقويمية والأنشطة التطبيقية لتنفيذ موضوعات المنهج في مجال الثقافة الرياضية، والتمارين البدنية والألعاب الفردية والجماعية (السوطري وآخرون، ٢٠٠٨).

**المنهج المدرسي:** نظام له عناصر متعددة وهي الأهداف، والمحتوى، والخبرات، والنشاط والتقويم، وهي مترابطة فيما بينها وتستمد من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية بهدف مساعدة الطلاب على النمو الشامل المتكامل داخل المدرسة (باهمام، ٢٠٠٨).

### الطريقة والإجراءات

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، للملاءمة وطبيعة هذه الدراسة للوصول إلى الإجابات العلمية الرصينة عن التساؤلات المطروحة.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الأردنية في تربية إربد الأولى ممن قاموا بتدريس كتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، وقد بلغ عددهم (١٩٥) معلما ومعلمة.

#### جدول (١)

مجتمع الدراسة للمعلمين والمعلمات

المجموع	إناث	ذكور	المديرية
١٩٥	١٠٣	٩٢	تربية إربد الأولى

### عينة الدراسة

فهي عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (٨١) معلما و(٨٨) معلمة، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة، لذا تبلغ نسبة العينة من مجتمع الدراسة (٨٦,٦٪) بواقع (١٦٩) معلماً ومعلمة، حيث تم اختيار أفراد العينة من خلال القوائم التي حصل عليها الباحث من مديرية التربية والتعليم في تربية إربد الأولى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وتم مراعاة متغير الجنس والخبرة عند اختيار العينة وكانت نسبة المعلمين والمعلمات متساوية تقريبا من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها :

#### جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس. سنوات الخبرة

الرقم	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
١	الجنس	ذكر	٤٧,٩٣
		أنثى	٥٢,٠٧

تابع جدول (٢)

النسبة المئوية %	التكرار		المتغيرات	الرقم
٣١,٤	٥٢	أقل من ٥ سنوات	الخبرة	٢
٣٣,٧	٥٧	١٠-٥		
٣٤,٩	٥٩	أكثر من ١٠ سنوات		
١٠٠	١٦٩	المجموع		

## أداة الدراسة

أداة الدراسة هي عبارة عن استبانة خاصة صممها الباحث خصيصاً لتقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن، وقد استعان الباحث بأدوات الدراسات التي أعدها كلٌ من: الملا وآخرين (٢٠١٣)، مصلح (٢٠١٠)، والشطنوي (٢٠١٠) وعلاونة (١٩٩٨)، بالإضافة إلى الاستبانة بالأدب النظري والمراجع التي تتعلق بتقويم الكتب والمنهج، وأثناء إعداد الاستبانة اتبع الباحث الخطوات التالية :

- ١- إعداد استبانة أولية تتلاءم مع منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن، من قبل الباحث وبالإستعانة بالدراسات السابقة ومراجع تقويم مناهج التربية الرياضية .
- ٢- تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٤٦) فقرة، وتم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين (٨) من حملة شهادة الدكتوراه في كليات التربية بالجامعات الأردنية، مرفق أسمائهم في ملحق (٢) حيث أبدوا ملاحظاتهم، وتم الأخذ بها وتعديل وشطب وإضافة بعض فقرات الاستبانة بناء عليها .
- ٣- تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من ستة محاور و(٤٠) فقرة مؤشرة موزعة على مجالات الدراسة المختلفة وهي: مساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية (٦) مؤشرات، المحتوى (٧) مؤشرات، والأنشطة والوسائل (٧) مؤشرات، المادة العلمية (٦) مؤشرات، وسائل التقويم (٦) مؤشرات، والمظهر العام للمنهج والإخراج (٨) مؤشرات .
- ٤- اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة تقدير كل فقرة من فقرات الاستبانة حيث كان التقدير كالتالي: بدرجة كبيرة جداً (٥) بدرجة كبيرة (٤) بدرجة متوسطة (٣) بدرجة قليلة (٢) بدرجة قليلة جداً (١) .

## صدق الاداة

للتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في الجامعات الأردنية، حيث بلغ عدد الخبراء والمختصين (٨) كما هو موضح في الملحق (٢)، وتم تثبيت المؤشرات الدالة على المعايير التي حصلت على نسبة ٨٠٪ من موافقة رأي الخبراء والمختصين عليها، وتم تعديل بعض المؤشرات بناء على رأي الخبراء، وكذلك تم حذف المؤشرات التي عارضها الجراء، وقد تكونت أداة الدراسة الأولية من (٤٦) فقرة موزعة على ستة معايير، وبعد إجراء عملية صدق الأداة الظاهري، أصبح العدد النهائي لأداة الدراسة (٤٠) مؤشر موزعة على ستة معايير كما هو موضح في الملحق (١).

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (١٤) معلماً ومعلمة، ثم استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Chronbach Alpha) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهذا مناسب ويني بأغراض هذه الدراسة، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات:

## جدول (٣)

## معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة

الرقم	المعايير	معامل الثبات
١	مساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية	٠,٨٥
٢	محتوى المنهج	٠,٧٩
٣	الأنشطة والوسائل الموجودة في المنهج	٠,٨٨
٤	عرض المادة العلمية	٠,٨٧
٥	وسائل التقويم المتضمنة في المنهج	٠,٨٩
٦	المظهر العام للمنهج (الإخراج)	٠,٨٦
	معامل الثبات الكلي	٠,٩١

## إجراءات الدراسة

من أجل إتمام الدراسة وبغرض الحصول على البيانات المطلوبة قام الباحث بما يلي:

١- توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة بالحضور والاتصال الشخصي أحياناً من خلال التنسيق مع مديري المدارس في تربية إربد الأولى، باستثناء أفراد العينة الاستطلاعية.

٢- تم إعادة (١٦٩) استبانة وهذه الاستبانات هي التي جرى تحليلها إحصائياً .

### المعالجة الإحصائية

معالجة البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم ما يلي :

١ - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقدير التقويم لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل معيار من معايير تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن ، للإجابة عن السؤال الأول .

٢ - استخدم الباحث اختبارات (T-test) للإجابة عن السؤال الثاني .

٣- للإجابة عن السؤال الثالث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One- Way .ANOVA

### المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً. بدرجة كبيرة. بدرجة متوسطة. بدرجة قليلة. بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس على سلم الدرجات التالي لأغراض تحليل النتائج: (أقل ١- ٨، ١منخفض جداً)، (١، ٨١- ٦، ٢منخفض)، (٦١، ٢- ٤، ٣متوسط)، (٤١، ٣- ٢، ٤مرتفع)، (٢١، ٤- ٥مرتفع جداً).

### نتائج الدراسة

بعد إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وزعت الاستبانة على العينة . جمعت الاستبانة بعد إجابات أفراد العينة على فقراتها وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الحصول على النتائج التالية :

#### أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي نصه: ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالأردن في المجالات التالية: (محتوى المنهج، الأنشطة والوسائل الموجودة في المنهج، مساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، وسائل التقويم المتضمنة في المنهج، عرض المادة العلمية، المظهر العام للمنهج (الإخراج)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسلم التقدير لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية. ويبين الجدول رقم (٤) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

## جدول (٤)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسلم التقدير للمعايير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
١	٣	مساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية	٢,٨٨	٠,٣٠٢	متوسط
٢	٥	محتوى المنهج	٢,٧٠	٠,٣٠٧	متوسط
٣	٤	الأنشطة والوسائل الموجودة في المنهج	٢,٧٣	٠,٣٦٥	متوسط
٤	٢	عرض المادة العلمية	٣,٠٦	٠,٣٧٦	متوسط
٥	٦	وسائل التقويم المتضمنة في المنهج	٢,٥٤	٠,٣١٧	منخفض
٦	١	المظهر العام للمنهج (الإخراج)	٣,٥٤	٠,٣٠٢	مرتفع
		الدرجة الكلية	٢,٩٣	٠,١٢٨	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٥٤ - ٣,٥٤)، حيث جاء المعيار السادس (المظهر العام للكتاب) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٤)، بينما جاء المعيار الخامس (وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢,٩٣). وزيادة في التوضيح تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مؤشرات المعايير كل على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

## جدول (٥)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسلم التقدير لمؤشرات المعيار الأول "مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
١	١	ينمي منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الرياضية	٣,٧٨	٠,٦٤٩	مرتفع
٢	٢	يوفر منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية عنصر التشويق في وحدات الكتاب	٢,٩٦	٠,٧٤٧	متوسط
٣	٦	يبين منهج التربية الرياضية إسهامات علماء العرب والمسلمين في التربية الرياضية	١,٨٧	٠,٦١٩	منخفض



## تابع جدول (٥)

الرقم	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
٤	٣	يُبرز منهج التربية الرياضية جمال وتناسق الموضوعات في التربية الرياضية	٢,٩٢	٠,٦٧٧	متوسط
٥	٤	يعزز منهج التربية الرياضية حب الأردن ويعزز قيم المواطنة والانتماء	٢,٨٦	٠,٧٢٨	متوسط
٦	٥	يبرز منهج التربية الرياضية دور الدولة الأردنية في رعاية الشباب والرياضة	٢,٨٥	٠,٧٢٦	متوسط
		الدرجة الكلية	٢,٨٨	٠,٣٠٢	متوسط

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٧٨ - ٣,٧٨)، حيث جاء المؤشر الأول (ينمي منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الرياضية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٧٨)، بينما جاء المعيار الثالث (يبين منهاج التربية الرياضية إسهامات علماء العرب والمسلمين في التربية الرياضية) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢,٨٨).

## جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المعيار الثاني  
محتوى المنهج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٧	يأتي في مقدمة كل وحدة منظم تمهيدي على شكل مخطط توضيحي يعبر عن مضمون الوحدة	١,٨٦	٠,٧٣١	منخفض
٢	١	يرتبط محتوى منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالأهداف المنشودة	٣,٨٤	٠,٧٧٤	مرتفع
٣	٣	يرتبط محتوى منهاج التربية الرياضية بحاجات المتعلم وقدراته، وحاجات المجتمع ومشكلاته وطموحاته، والتسلسل المنطقي	٢,٨٨	٠,٨٥٣	متوسط
٤	٥	يتماشى المحتوى مع التقدم العلمي التقني لمسايرة تقدم العصر	٢,٨٣	٠,٧٧٩	متوسط
٥	٢	تترابط موضوعات المحتوى من السهل إلى الصعب	٢,٩٠	٠,٨٢١	متوسط
٦	٦	هناك توازن بين عمق المحتوى وشموله (كم وكيف المعلومات) في التربية الرياضية	١,٨٨	٠,٧٩٥	منخفض
٧	٤	يتنوع المحتوى بتنوع الفروق الفردية بين المتعلمين لموضوعات كتاب التربية الرياضية	٢,٨٦	٠,٨٢٣	متوسط
		محتوى الكتاب (دليل المعلم)	٢,٧٠	٠,٣٠٧	متوسط

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٨٦ - ٣,٨٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يرتبط محتوى منهج التربية الرياضية للمرحلة

الثانوية بالأهداف المنشودة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) ونصها " يأتي في مقدمة كل وحدة منظم تمهيدي على شكل مخطط توضيحي يُعبر عن مضمون الوحدة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٦). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٧٠).

#### جدول (٧)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المعيار الثالث " الأنشطة والوسائل الموجودة في المنهج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٦	الأنشطة والوسائل تستند إلى الأهداف التعليمية لكل وحدة	٢,٧٤	٠,٩٤٥	متوسط
٢	٢	تثير دافعية المتعلم للتعليم الذاتي وتجعله متعلماً نشطاً	٢,٩٤	٠,٩٣٦	متوسط
٣	٧	المهارات والألعاب الرياضية تناسب مستوى نضج المتعلم وخبراته	١,٨٣	٠,٨٧٩	منخفض
٤	٥	الأنشطة قابله للتطبيق وفق الإمكانيات المتوفرة في بيئة التعلم	٢,٨٦	١,٠٢٤	متوسط
٥	٤	تشتمل على توجيهات دقيقة لتنفيذها	٢,٨٦	٠,٩٣١	متوسط
٦	١	تساعد المتعلم على تنمية أسلوب حل المشكلات وفق مناهج التربية الرياضية	٢,٩٧	١,٠٦٨	متوسط
٧	٣	تساعد تدریبها على تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة	٢,٩٤	١,٠٢٣	متوسط
		الأنشطة والوسائل الموجودة في الكتاب	٢,٧٣	٠,٣٦٥	متوسط

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٨٣-٢,٩٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " تساعد المتعلم على تنمية أسلوب حل المشكلات وفق مناهج التربية الرياضية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " المهارات والألعاب الرياضية تناسب مستوى نضج المتعلم وخبراته " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٣). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٧٣).

#### جدول (٨)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسلم التقدير لمؤشرات المعيار الرابع " المادة العلمية " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
١	٢	استخدام اللغة السليمة والسهلة والواضحة في عرض المادة التعليمية	٣,٧٢	٠,٩٦٢	مرتفع
٢	٤	استخدام الجمل القصيرة الواضحة للتعبير عن أفكار محدده بشكل مباشر	٢,٩٣	١,٠٠	متوسط

تابع جدول (٨)

الرقم	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
٣	٦	إبراز المفاهيم في التربية الرياضية الجديده أثناء عرض المادة التعليمية	١,٩٠	٠,٩٥٨	منخفض
٤	٢	عرض المادة بشكل يثير تفكير المتعلم، من خلال طرح التساؤلات والإجابات المحتملة لموضوعات التربية الرياضية.	٢,٩٤	١,٠١	متوسط
٥	١	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة في أسئلة التقويم والأنشطة والتدريبات	٣,٩٣	٠,٩١٩	مرتفع
٦	٥	انتهاء كل وحدة تعليمية بما يهيئ المتعلم للوحدة التعليمية التالية، وبما يساهم في دعم استمرارية ونمو بناء المادة التعليمية بكتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية	٢,٨٩	٠,٩١٩	متوسط
		الدرجة الكلية	٣,٠٥٧	٠,٢٧٦	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٩٠-٣,٩٣)، حيث جاء المؤشر الخامس (مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة في أسئلة التقويم والأنشطة والتدريبات) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٣)، بينما جاء المعيار الثالث (إبراز المفاهيم في التربية الرياضية الجديدة أثناء عرض المادة التعليمية) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٠٥٧).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسلم التقدير لمؤشرات المعيار الخامس "وسائل التقويم المتضمنة في المنهج" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
١	٣	تنوع الأسئلة بين العملي والنظري مع التركيز على الجانب العملي	٢,٩١	٠,٨٧٥	متوسط
٢	٥	تغطي الأسئلة جميع الأفكار والمفاهيم الرئيسية في مناهج التربية الرياضية	٢,٧٨	٠,٧٢٣	متوسط
٣	٤	تشتق أسئلة التقويم من الأهداف الخاصة بالوحدة	١,٨٤	٠,٧٦٦	متوسط
٤	٢	تتوزع الأسئلة طبقاً لأهمية موضوعات الوحدة نظرياً وعملياً	٢,٩٢	٠,٧٢٠	متوسط
٥	١	الأسئلة متنوعة وشاملة في كتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية	٢,٩٦	٠,٨٣٠	منخفض
٦	٦	توجد إجابات نموذجية للأسئلة النظرية	١,٨٢	٠,٨٤٧	مرتفع
		الدرجة الكلية	٢,٥٤	٠,٢١٧	متوسط

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٨٢-٢,٩٦)، حيث جاء المؤشر الأول (الأسئلة متنوعة وشاملة في كتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية)

في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٩٦)، بينما جاء المعيار السادس (توجد اجابات نموذجية للأسئلة النظرية) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢,٥٤).

## جدول (١٠)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسلم التقدير لمؤشرات المعيار السادس "المظهر العام للمنهج (دليل المعلم) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية"

الرقم	المرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
١	٥	غلاف المنهج متين وجذاب، ومثبت بشكل جيد، والورق من النوع المصقول ويشتمل على شكل يشير إلى محتواه، "كتاب مناهج التربية الرياضية".	٤,١٢	٠,٨٨٧	مرتفع
٢	٤	حجم حروف الكتاب مناسب لسن المتعلم ويخلو من الأخطاء الإملائية	٤,١٤	٠,٨٨٨	مرتفع
٣	٧	عرض فقرات الموضوعات بمنهج التربية الرياضية بشكل مرتب ومستقل، وتحتوي كل فقرة على فكرة رئيسية بنسق عملي ونظري	٢,٨٨	٠,٧٦٢	متوسط
٤	٨	الأفكار الرئيسية والعناوين واضحة بخطوط وألوان مميزة ولافتة للنظر في المنهج	١,٧٩	٠,٧٩١	منخفض جدا
٥	٢	ينتهي كتاب المنهج بعرض الأفكار الرئيسية وقائمة بالمصطلحات الواردة فيه	٤,١٥	٠,٩١٧	مرتفع
٦	٢	يشتمل المنهج على قائمه بمحتوياته، ترد في أول كتاب المنهج	٤,١٤	٠,٨٥٤	مرتفع
٧	٦	تتصدر صفحة المنهج الأولي عنوانه، وأسماء المؤلفين، ودار النشر، ومكان النشر، وسنة النشر	٢,٩٨	٠,٨٨٢	متوسط
٨	١	ينتهي المنهج بعرض قائمة بالمراجع العربية والأجنبية في مجال التربية الرياضية.	٤,١٩	٠,٩٤١	مرتفع
		الدرجة الكلية	٣,٥٤	٠,٣٠٢	مرتفع

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٧٩-٤,١٩)، حيث جاء المؤشر الثامن (ينتهي كتاب المنهج بعرض قائمة بالمراجع العربية والأجنبية في مجال التربية الرياضية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,١٩)، بينما جاء المعيار الرابع (الأفكار الرئيسية والعناوين واضحة بخطوط وألوان مميزة) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٧٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٥٤).

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0,05$  ) في مستوى تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالأردن تعزى لتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين حسب المتغير ذكوراً وإناثاً، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T test"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١١)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T test" حسب متغير الجنس

المعايير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	الدلالة الإحصائية
مساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية	ذكر	٨١	٢,٨٧	٠,٢٩٠	٠,٤٦٩-	٠,٦٣٩
	أنثى	٨٨	٢,٨٩	٠,٢٢١		
محتوى المنهج	ذكر	٨١	٢,٦٧	٠,٣١٧	١,٠٣٥-	٠,٣٠٢
	أنثى	٨٨	٢,٧٢	٠,٢٩٨		
الأنشطة والوسائل الموجودة في المنهج	ذكر	٨١	٢,٧٠	٠,٣٥١	٠,٩٦٠-	٠,٣٣٩
	أنثى	٨٨	٢,٧٦	٠,٣٧٧		
عرض المادة العلمية	ذكر	٨١	٣,٠٠	٠,٤١٠	١,٦٣١-	٠,١٠٥
	أنثى	٨٨	٣,١٠	٠,٣٣٧		
وسائل التقويم المتضمنة في المنهج	ذكر	٨١	٢,٥٢	٠,٢٩٧	٠,٨٩٧-	٠,٣٧١
	أنثى	٨٨	٢,٥٦	٠,٣٣٤		
المظهر العام للمنهج (الإخراج)	ذكر	٨١	٣,٥٨	٠,٣١٥	١,٣٩٢	٠,١٦٦
	أنثى	٨٨	٣,٥١	٠,٢٨٩		
الدرجة الكلية	ذكر	٨١	٢,٩١	٠,١٤٧	١,٣٦٩-	٠,١٧٣
	أنثى	٨٨	٢,٩٤	٠,١٢٧		

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في مستوى تقييم المعلمين والمعلمات لكتاب مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالأردن تعزى لمتغير الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول (١٢)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ف " لمتغير الخبرة

الرقم	المحور	الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ف "	الدلالة الاحصائية
١	مساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية	٥ - ١	٥٢	٢,٨٩	٠,٢٩٣	٠,٥٧٥	٠,٥٦٤
		١٠ - ٥	٥٧	٢,٨٤	٠,٢٢٢		
		أعلى من ١٠	٥٩	٢,٩٠	٠,٢٩١		
		المجموع	١٦٩	٢,٨٨	٠,٣٠٢		
٢	محتوى المنهج لكتاب دليل المعلم	٥ - ١	٥٢	٢,٧٠	٠,٣٠٨	٠,٥٦٨	٠,٥٦٨
		١٠ - ٥	٥٧	٢,٧٢	٠,٣٠٦		
		أعلى من ١٠	٥٩	٢,٦٧	٠,٣٠٨		
		المجموع	١٦٩	٢,٧٠	٠,٣٠٧		
٣	الأنشطة والوسائل الموجودة في المنهج	٥ - ١	٥٢	٢,٧٥	٠,٤٠٧	٠,٥٤٤	٠,٩٥٧
		١٠ - ٥	٥٧	٢,٧٤	٠,٣٨٥		
		أعلى من ١٠	٥٩	٢,٧٢	٠,٣٠٦		
		المجموع	١٦٩	٢,٧٤	٠,٣٦٥		
٤	عرض المادة العلمية	٥ - ١	٥٢	٣,٠٦	٠,٣١٤	٠,١٧٢	٠,٨٤٢
		١٠ - ٥	٥٧	٣,٠٧	٠,٤٩٩		
		أعلى من ١٠	٥٩	٣,٠٣	٠,٢٥٣		
		المجموع	١٦٩	٣,٠٥	٠,٣٧٦		
٥	وسائل التقويم المتضمنة في كتاب المنهج	٥ - ١	٥٢	٢,٥٩	٠,٣٠٠	٠,٨٧٧	٠,٤١٨
		١٠ - ٥	٥٧	٢,٥٢	٠,٢٩١		
		أعلى من ١٠	٥٩	٢,٥١	٠,٣٥٤		
		المجموع	١٦٩	٢,٥٤	٠,٣١٧		
٦	المظهر العام للمنهج كتاب دليل المعلم (الإخراج)	٥ - ١	٥٢	٣,٥٣	٠,٣١٥	٠,١٤٥	٠,٨٦٥
		١٠ - ٥	٥٧	٣,٥٥	٠,٣٠٢		
		أعلى من ١٠	٥٩	٣,٥٦	٠,٢٩٤		
		المجموع	١٦٩	٣,٥٥	٠,٣٠٢		
	الدرجة الكلية	٥ - ١	٥٢	٢,٩٤	٠,١٤٥	٠,٢١٩	٠,٨٠٤
		١٠ - ٥	٥٧	٢,٩٣	٠,١٣٩		
		أعلى من ١٠	٥٩	٢,٩٢	٠,١٣١		
		المجموع	١٦٩	٢,٩٣	٠,١٣٨		

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

### مناقشة النتائج

#### مناقشة التساؤل الأول

يتضح من الجدول (٤) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالأردن بشكل عام كانت بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٥٤-٣,٥٤) باستثناء معيار "المظهر العام" حصل على درجة تقدير مرتفع، وانحراف معياري (٠,١٢٨٠) ويعزى ذلك إلى قناعة معلمي التربية الرياضية في مدارس تربية إربد الأولى بوجود نقص في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية في محتوى المنهج، وتشابهت نتائج الدراسة بهذا الخصوص مع دراسة (عباس، ٢٠٠٨م)، ويدل هذا أيضا على تشابه وجهات النظر بين المعلمين والمعلمات حول عملية تقويم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، وتعد نتائج هذا التقويم مؤشراً يستدعي إعادة النظر بأهمية تخطيط وتصميم وتنفيذ منهج جديد، من خلال تعزيز المجال المعرفي في المنهج الحالي عمليا ونظريا وفقاً للأهداف العامة والخاصة للمنهج، وتوظيف المعرفة المرتبطة بالتربية الرياضية في الإنتاج للرياضة التنافسية والترويحية بما يتلاءم مع المجال النفس حركي، والسعي لتنمية الجانب الوجداني وفقاً للأهداف التربوية العامة، وبما يتوافق مع الحاجات والميول والرغبات للفئة المستهدفة لبناء الإنسان، وقد تشابهت تلك النتائج مع دراسة عبد الحق (٢٠٠٤) في بعض المحاور، أما دراسة حبيب وآخرين (١٩٩٧) فقد أظهرت النتائج أن هناك معوقات متعلقة بالمنهج، وفيما يخص جانب المظهر العام لدليل المنهج، يتضح أن درجة تقدير مرتفع ومؤشر على توافق ورضا المعلمين عن دليل المنهج من ترتيب الموضوعات والمحتوى حسب الأسس المعتمدة.

#### مناقشة التساؤل الثاني

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقويم المعلمات والمعلمين لمناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن حسب متغير الجنس، بمتوسط حسابي (٢,٩٤) وانحراف معياري (٠,١٢٧٠) ويعزى ذلك إلى تشابه وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة الذكور والاناث في الرأي حول مكونات المنهج الرئيسية كالأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس والتقويم، نظرا لتقارب الآراء في الحكم على مستوى منهج التربية

الرياضية للمرحلة الثانوية، من حيث أن المحتوى والأنشطة ومساهمة المنهج في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مناهج التربية الرياضية قد حصل على درجة متوسطة، وعدم وجود تأثير لمستوى الخبرة بدرجة تقويم المنهج، وقد تشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (عبد الحق، ٢٠٠٤) ويعزى ذلك أيضاً إلى قرب المعلمين والمعلمات من تنفيذ المنهج لكافة الفئات العمرية للمرحلة الثانوية، ومعرفة المعلمين والمعلمات تفاصيل مكونات المنهج عملياً ونظرياً والعقبات التي تواجههم أثناء التنفيذ، ويرى الباحث من خلال النتائج أن أفراد عينة الدراسة لديهم وجهات نظر تشكل إضافات ومقترحات، قد تسهم بإثراء منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية من حيث زيادة الجانب المعرفي والنفسي حركي والوجداني في المحتوى، إضافة إلى إعادة النظر بالأنشطة اللاصفية التي تسهم في تنفيذ المنهج وفقاً للأهداف العامة لمناهج التربية الرياضية الأردنية، وتعد استراتيجيات التدريس الفعال الطريق المناسب لتنفيذ المنهج داخل البيئة المدرسية، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (الشطناوي، ٢٠١٠).

ويتضح من آراء عينة الدراسة حول استقصاء وجهة نظر المعلمين والمعلمات لمتغير الجنس، أن منهج المرحلة الثانوية يحتاج إلى التغيير في جميع المجالات، نظراً لدرجة التقويم المتوسطة التي ظهرت من خلال نتائج الدراسة.

### مناقشة التساؤل الثالث

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقويم المعلمين والمعلمات لمناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية حسب متغير الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وانحراف معياري (١٢٨,٠) ويعزى ذلك إلى تقارب وتشابه وجهات النظر في مستوى التقويم لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن، وإن سنوات الخبرة والفروق بين مستويات المعلمين والمعلمات أفرزت درجة تقويم متقاربة بين أقل من (٥) سنوات و(٥-١٠) سنوات، وأكثر من (١٠) سنوات، وإن عامل الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة قد انبثق منه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وإن التقويم للمنهج ظهر بدرجة متوسطة، وتشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (عبد الحق، ٢٠٠٤) ودراسة (العريفي، ٢٠٠٦)، مع تباين الآراء في بعض المحاور إلا أن الظاهر من استطلاع آراء عينة الدراسة هو الاتفاق على تقدير درجة متوسط، مما يدل على أهمية تغيير بعض الموضوعات في منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (الشطناوي، ٢٠١٠).



ونظراً لنتائج السؤال الثالث حول المتغير المستقل "الخبرة" يتضح من خلال رأي المعلمين والمعلمات وبالرغم من وجود فارق زمني في سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة، أن منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية يحتاج إلى مزيد من الإضافات لبعض الموضوعات في المحتوى كالجانب المعرفي النظري والعملي، والانشطة الهادفة وفقاً للأهداف التربوية، وذلك استناداً لنتائج التقويم بدرجة متوسطة، لأن تحديث المنهج وبناءه وفق الأسس العلمية الحديثة، يعمل على إثراء المحتوى بمجال الإنسانيات والعلوم التطبيقية، ويؤدي إلى ارتفاع مستوى التقويم بعد ذلك .

### الاستنتاجات

- 1- منهج التربية الرياضية الأردنية للمرحلة الثانوية، يحتاج إلى التحديث وإضافة موضوعات جديدة وفقاً للأهداف العامة للتربية البدنية الأردنية، استناداً لنتائج التقويم بدرجة تقدير "متوسطة".
- 2- توافق آراء عينة الدراسة بعد ظهور نتائج استقصاء المعلمين والمعلمات في مستوى تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية حسب متغير الجنس والخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

### التوصيات

- 1- إعادة بناء منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، وفقاً للأهداف العامة للتربية البدنية مع الأخذ بالاعتبار التقدم العلمي والتقني والميول والاتجاهات، ومراعاة القيم والعادات والتقاليد وأستخدام استراتيجيات التدريس الفعال لتنفيذ المنهاج .
- 2- إشراك الخبراء التربويين والمدراء والمعلمين والمعلمات في تصميم وتأليف منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، والأخذ بالخبرات التراكمية لديهم في تنفيذ المنهج داخل البيئة التعليمية.

## المراجع

- باهمام، ايمان سعيد (٢٠٠٨). دور المنهج المدرسي في النظام التربوي الاسلامي في مواجهة تحديات العصر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.
- حسونة، هيفاء عدنان (٢٠٠٩). تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السوطري، حسن وآخرون (٢٠٠٨). دليل المعلم في التربية الرياضية للمرحلة الثانوية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- شاهين، عبدالحمي دحسن (٢٠١٠). تطوير المنهج. الإسكندرية: دمنهور للنشر، ص ١٣.
- الشطناوي، سلامه محمد (٢٠١٠). تقويم مناهج التربية الرياضية المطورة في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- عبد الحق، عماد (٢٠٠٤). تقييم التدريس لمادة الجمناستيك في المدارس الأساسية في محافظة نابلس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١(١)، ٢٠٠٥، ٧٩-٨٧.
- عباس، موسى محمد (٢٠٠٨). دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة. المؤتمر العلمي الدولي، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- عليقات، عبير (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. ط١، دار حامد للطباعة والنشر، عمان، الأردن. ص ٢٧.
- العريفي، مفتاح أحمد عمر (٢٠٠٦). تقويم البرنامج التنفيذي للتربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط بالجمهورية الليبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- لطيف، كمال ياسين وصالح، محمد ماجد (٢٠١٤). تقييم درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية عن طريق بعض المؤشرات البدنية والوظيفية، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة. ٩(١)، جامعة ميسان، العراق، ص ٦٤ - ٧٨.
- الملا، عبد الله وآخرون (٢٠١٢). تقويم برامج ماجستير التربية الرياضية بجامعة البحرين من وجهة نظر الخريجين، مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٢(١٤) ١٧٢٦ - ٣٦٧٨.
- المكاوي، محمد أشرف (٢٠٠٦). أساسيات المناهج. مكتبة الطالب الجامعي. الكويت، ص ٢٦٤-٢٦٥.
- الوكيل، حلمي احمد والمفتي، محمد امين. (٢٠٠٨). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. دار المسيرة للنشر، ط٢، عمان، الأردن.

- Beckman. M.T. (1994). Personality Characteristics of Effective Teacher. (Doctoral dissertation. India University of Pennsylvania. (1993). *Dissertation Abstracts International*. 45(11). 233-252.
- Ocepeck. L.J. (1994). *Selected elements of effective teaching: A study of perception of high school teachers in Iilinois*. Indiana. and Ohio. Dissertation Abstract International. UN. of Akorn. DAI. of 54. 339-412.
- Morgan. P. & Hansen. V. (2007). Recommendations to improve primary school physical education. Classroom teachers' perspective. *Journal of Educational Research*. 101(2). Nov-Dec. 99-108.
-